

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (44)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد فهذا المجلس الرابع والاربعون في تدارس مجموع في الفقه والحديث - 00:00:00

الشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وما زلتنا في كتاب الجنائز وفيما يتعلق بالصلة على من قتل نفسه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف - 00:00:20

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا لجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه - 00:00:44

في سياق الحديث على باب صلاة الجنائز وله على من سلام عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال على حي من جهينة فطلب رجال من المسلمين رجلا منهم فضربه فاختطأه - 00:01:03

واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا عشر المسلمين فابتدره الناس وجدوه قد مات تلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه صلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو؟ قال نعم وانا له شهيد - 00:01:17

اللهم صلى وسلم على رسول الله. هذا الحديث رواه ابو داود بسنده عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوتهم لحي من جهينة وان رجالا من المسلمين طلب رجالا منهم - 00:01:36

طلبه يعني وضرب واراد قتله فلما رفع عليه السلاح ضربه فاختطأه فرجع السلاح عليه. وضرب نفسه فما زال في جراحته حتى مات ظن الناس انه قتل نفسه وقال عليه الصلاة والسلام اخوكم يا عشر المسلمين اعتذروه - 00:01:53

فوجدوه قد مات فلطف النبي بثيابه دماء يعني لم يغسله جعل له واجرى عليه احكام الشهداء وصلى عليه ودفنه. لماذا صلى عليه؟ لانه ليس قتيلا في المعركة من قتل العدو - 00:02:20

دل على ان الشهيد الذي لا يصلى عليه من هو هو شهيد المعركة الذي يموت فيها فان مات في الصفوف الخلفية او في العساقة لا يعتبر من الشهداء الذين لا يصلى عليهم ويعتبر له اجر الشهيد - 00:02:41

وقالوا يا رسول الله اشهد هو؟ قال نعم وانا له شهيد فهو له اجر الشهادة وان لم تجري عليه احكام الشهادة كلها من جهة عدم الصلاة عليه وقتل النفس نوعان - 00:02:59

ان يقتل نفسه متعمدا فهذا فيه الوعيد مؤقت نفسه بحديدة فهو يتجرأ وهو يتredi بها في نار جهنم مثله لو قتل نفسه باسم يتجرعه او بسكين يقطع فيها عروقه فهذا - 00:03:15

انتحرار وهو كبيرة من كبائر الذنوب فيه الوعيد الشديد يقول الله جل وعلا عبدي ابتدرني بنفسه يبتدره الله بالعذاب النوع الثاني لا يقتل نفسه بالخطأ كما حصل من هذا الرجل وكما حصل من - 00:03:39

آآ ابن الاكوع عم سلمة في غزوة خيبر فانه ارتد بسيفه حتى ضرب نفسه فمات فقال ان اسحبط عمل ابن الاكوع وذكر ذلك سلمة للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا عامر بن الاكوع عن سلمة - 00:04:00

وقال بل يؤتى اجره مرتين يؤتى اجره مرتين وهذا النوع الثاني في من قتل نفسه بالخطأ فانه يعامل بقصده لا بهذا القتل الذي هو خطأ نعم من قتل دون ماله فهو شهيد - 00:04:23

من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو الشهدا انواع مراتب وجاء في الحديث ان في الجنة مئة مئة درجة للشهداء

اعظمهم شهادة شهيد المعركة واعظم منه - 00:04:47

من له في الاسلام حق وبسالة حمزة عم النبي عليه الصلاة والسلام حديث اعظم الشهداء حمزة ورجل قال كلمة حق عند سلطان جائز
فقتله من الشهداء شهداء المعركة على انواعهم - 00:05:12

الجرحات او بقتل المعركة في نفسها من كان في جراحة ومرظ بعد المعركة فانه يصلى عليه كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على سعد ابن معاذ وقد اصابه سهم بن عرقه - 00:05:37

ابن عبدي وفي حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفير رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو
شهيد. اي مدافعا عن ما له - 00:05:53

او غنما او زرعا او تجارة ومن قتل دون دينه فهو شهيد تلاه الناس في دينهم وقتل دونه ومن قتل دون دمه يذب عن نفسه سيالة
السائل واعتداء المعتمدي ومن قتل دون اهله اي دون عرظه فهو شهيد. هؤلاء اربعة من الشهداء - 00:06:11

لهم اجر الشهداء لكن لا يجري عليهم حكم شهيد المعركة ويغسلون ويكتفون يصلى عليهم ويدفنون مع المسلمين. اما شهيد المعركة
فانه لا يغسل ولا يكتفون بثيابه ولا يصلى عليه ويدفن بثيابه. نعم - 00:06:34

الشهداء خمسة المطعون والمقطون والفرقن وصاحب الهميم والشهيد صار المجموع تسعة الان من جاء فيهم وصف الشهداء من قتل
دون ما له ودون دينه ودون عرظه ودون ارضه ومن قتل في المعركة - 00:06:59

والمطعون شهيد. اذا ذكر الحديث رواه الترمذى وصححه وان كان الحديث متفق عليه الشهداء خمسة فهنا العدد مراد اذا ذكر المعدود
بعده المطعون مات بالطاعون بمرض الطاعون ما الطاعون - 00:07:22

كل وباء عام كل وباء عام يهلك الناس فيه يسمى طاعون الجدري طاعون الكولييرا طاعون الحصبة والحمى الالمانية طاعون
والاسبانية طاعون وهي الكولييرا كل وباء عام يسمى طاعون بالنسبة الوباء اللي قبلكم سنة - 00:07:46

كورونا طاعون وليس المطعون اي من مات بالطاعون انما مات بمرض الطاعون وهو الوباء وان كان مرض الطاعون خاص في مرض
تنقله الفئران والجراد والمبطون شهيد اي مات بمرض البطن - 00:08:14

يدخل فيه انواع التليفات الاورام والجلطات الداخلية والفرق شهيد من مات بالفرق فهذا له اجر الشهيد وصاحب الهدم اي من مات
بالهدم شهيد والشهيد في سبيل الله ينضاف اليهم تاسعا - 00:08:36

والحريق شهيد احترقت عليه سيارته او دابة او مكتبه او بيته فهذا يعتبر شهيد ولكن دون شهيد المعركة. ولهذا يغسلون ويكتفون
بحسب حالهم من بعض الفرقى او من بعض الحرقى لا تستطيع ان تفسله - 00:08:59

يأتي وقد اصبح فحمة هو بحسبه ان امكن غسله تليقه والا رش عليه الماء والا ينم وان لم نكن لا هذا ولا هذا دفن بحاله فردا
للقاعدة الشرعية في اليسر - 00:09:22

قول النبي صلى الله عليه وسلم فاقروا الله ما استطعتم وصح ان الشهداء بالادلة تسعة نسأل الله عز وجل ان يزيلنا واياكم منازل
الشهداء قد جاء في صحيح مسلم من سأله الله الشهادة - 00:09:43

صادقا من قلبه اورثه الله عز وجل منازل الشهداء اسأل الله الكريم من فضله. نعم عنهما صاحبى ومصعب صحابي رضي الله عنه
نعم رضي الله عنه بدلت رجاله واذا غطينا رجليه بدا رأسه - 00:10:00

امروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا ادل شاب من شباب قريش مصعب بن عمير مرفه وقتل في احد شهيدا وليس له
من الدنيا الا نمرة كساء من شعر - 00:10:33

غليظ حتى لما ما يستره كله ان غطوا رأسه بدلت رجاله وان غطوا رجليه بدا رأسه وقال صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا
على رجليه شيئا من اذخر الداخر - 00:10:58

نبات يظهر كثيرا في هذه الجزيرة لا يطول ولكن يستخدم رائحته في النار تم في نجد الساف اما بالساف يستخدمه الناس الى عهد
ليس بالبعيد ولعة يبيدو اشتعلوا من اين - 00:11:18

من اه النخل من رقته مع رائحة طيبة بل بعض الناس في البر اذا اقبل عليهم الاظياف وضعوا على النار سافا حتى يطيب لهم الرائحة
هذا الابخر اثنان النبي عليه الصلاة والسلام في تحريم - [00:11:42](#)

اه زرع الحرم لقول عمه العباس ان الاذخر يا رسول الله فانه لقيننا اي لاحراقنا وقبورنا وبيوتنا فاستثناء النبي عليه الصلاة والسلام
جعلوا على رجليه وقد غطوا رأسه ودل على ان الافضل ما هو؟ الرأس - [00:12:07](#)

ان الرأس هو الافضل وفيه ان الشهيد يكفن ويغطي بثيابه وفيها ذات اليدين في الصحابة في اول الامر. يقول خباب ونحن اخذت منا
الدنيا مأخذها ما كان من شأنه وشأن الاولئ منهم من ضيق ذات اليدين - [00:12:28](#)

ومن عدم اتساع الدنيا فيهم تأثيرها عليه هذا يقوله الصحابة في ذلك الزمان وش نقول هنا في هذا العصر الذي والله لو ظهروا علينا
لظنوا انهم في جنة ليس في الدنيا - [00:12:48](#)

لكن نسأل الله الا يحرمنا فضله وان يجعل ما عجل علينا ليس من حسناتنا بل من محظ رحمته وفضله انه سبحانه ذو الفضل العظيم
نعم رضي الله عنه الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

كفن في كفن غير طائر وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

هذا حديث جابر رواه مسلم في صحيحه هذا منه بعض العلماء تحريم دفن الميت ليلا وقد دفن ليلا جمع في عهد النبي عليه الصلاة
والسلام كالمرأة السوداء التي كانت تقوم المسجد - [00:13:38](#)

بماذا يكون هذا النهي؟ النهي معلم وهو الا يحسن كفنه او لا يحسن دفنه بل يتا بالليل. اما اذا زالت هذه
الموانع الليل والنهر سوا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما ذكر رجلا من اصحابه قبض - [00:14:00](#)

وكفن في كفن غير طائل يعني غير تمام وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل الرجل ليلا زجر عينها اذا النهي لما كفن
بالكفن غير الطائل ولم يحسن في كفنه وفي تجهيزه - [00:14:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفن الرجل ليلا حتى يصلى عليه اذا لا يعجل بدفعه قبل الصلاة عليه قلنا خمسة هي من فروض
الكافيات ما هي غسله وتكفينه - [00:14:47](#)

اه والصلاه عليه وتشبيعه ودفنه ان تقتصر شيء من هذه الخمس لا يدفن ليلا حتى يتم كم هذه الخمس فزجر النبي يقول الرجل ليلا
الا ان يضطر انسان الى ذلك - [00:15:08](#)

شلون يضطر؟ ما عنده احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وهذا من اكرام المؤمن احسان كفنه
من اكرام المؤمن وقد دلت الادلة ان الرجل يكفى في في ثلاثة اثواب يدرج فيها ادراجا - [00:15:28](#)

ترتبط اطرافها عليه وان المرأة تكفن في كم ثوب؟ خمسة ثلاثة اثواب ودرع وخمار نعم عائشة رضي الله عنها وقال اغسل ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين قلت ان هذا الحي احق - [00:15:48](#)

انما هو للملك اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا تربية محمد عليه الصلاة والسلام هذا ابو بكر عالم الامة وفقيفها وافضلها بعد
رسول الله بل نقول بملئ افواهنا غير متأهلين على ربنا ان افضل اتباع الانبياء جميعا ابو بكر - [00:16:17](#)

وش الدليل الدليل ما جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين
اظهernا. افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر - [00:16:43](#)

الناس تشمل العهدية وتشمل الاستغرافية الوفاة وكان يمرض بثوب خلق قديم فيه ندع من زعفران اي لون الزعفران مطيب به وقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين ثوبه هذا اي قميصه - [00:16:59](#)

وثوبين اخرين او ثوبه غطاء وكفنوني فيها. فقالت عائشة ان هذا خلق قال رضي الله عنه حتى في مرض الموت الحي احق او اخلق
بالجديد من الميت هذا الثوب انما هو للمهلة - [00:17:28](#)

هي هذا الكفن لمهلتي الصلاة والدفن والا سيبلى كما سيبلى صاحبه رضي الله عنهم وارضاهم وهذه سنة عملية وسنة قولية وفيه

كمال علمهم وكمال فقههم رضي الله عنهم هؤلاء الجلة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:51

فلا غرو ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر ولا غرو ان يقول عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد - 00:18:12

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعرف اه سحول يا عبد الله بن مسعود بلدة سحور ما تعرفها قتل من الایمان ايش الفايدة صوب عدن الغربية كذا يا اهل اليمن اسمها سحول - 00:18:27

وين تقع فيه؟ وينها عن بيت الفقيه فوق في الجبال ها لا لا ما احنا في السودان حنا احنا في اليمن نغر ترى راعي السودان يبي شيء للسودان لا سحول - 00:19:08

لأهذا مدينة اسمها سحول ينسب الى قرية اسمه سحول كان ينسج فيها القطن والكتان يقول في اب بتهامتها يعني الجبال فوق ولا تحت في الساحل عامرة ايش كبرها قبر بيت الفقيه - 00:19:29

يا كبر بيت الفقيه ولا اكبر نعم اللهم عنها رضي الله عنها قالت صلي وسلم عليه نعم فان من شبهه على الناس فيها انها وکفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

في حالة يمينية يعني من اليمن. نعم كانت لعبدالله بن ابى بكر رضي الله اكبر ثم نزعت عنه وکفن ثلاثة اثواب سعودية يمنية نعم ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله - 00:20:32

البياض فانها من خير ثيابكم وكفنا فيها هذا الاحاديث الثلاثة عائشة وحديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض جدد اي من اليمن - 00:20:54

من سجود من القطن ففيه استحباب ان يكرم الميت وان بالجديد فان كانوا على ضيق ذات اليد فيهم جعلوا الجديدة للاحياه وبقي الجديد جعلوا الجديد للاحياه وبقي الخلق القديم للميت - 00:21:18
ليس في ثيابه الذي كفن بها قميص هذا هو قميص الثوب الذي يدخل فيه الایادي والرأس ولا عمامة ولا سراويل انما هي قماش ابيض يسمى ثوب قبل تفصيله ادرج النبي فيها ادراجا - 00:21:38

والحلة اليمينية نزعت عنه وکفن في ثلاثة اثواب لانه امر بذلك والحلة مثل البشت اليوم والمسلح يوضع على الميت اكراما له ولا يدفن معه لا يدفن معه لان الحي اخلق - 00:21:57

واليق به نعم رضي الله عنه قالت ام كلثوم رضي الله عنها كان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الخمار ثم الملحفة ادرجت بعده في الثوب الآخر قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند - 00:22:18

يناولنا ثوبا رواه احمد وابو داود مات من بناته عليه الصلاة والسلام في حياته ثلاثة ماتت رقية ام زينب ام كلثوم كان موتها في السنة التاسعة من الهجرة وام كلثوم - 00:22:42

رقية زوجات لعنمان ابن عفان وكان اول ما اعطانا رسول وسلم الحق اي حقوق حتى يكون القريب من اين اول مباشر لجسدها ثم الدرع ما الدرع مثل القميص ثوب مدرعة ودرع - 00:23:04

اما عند ناس اليوم جلابية اما قميص دل على ان المرأة غير الرجل لان الدرع والخمار يزيد في سترها ثم الخمار الذي يغطي الجسم مع الرأس ثم الملحفة اشبه بالعباءة - 00:23:28

ثم ادرجت بعد بعده في الثوب الآخر. صارت كم هي؟ خمسة اثواب كل ذلك من تكريم الشريعة للمرأة ومن صياتتها ومن سترها. حتى في الموت تزيد على الرجال في الشياب - 00:23:54

الشريعة في حال حياة المرأة اسلالها بان ترخي ثوبها ولا تزيدوا على الذراع لانه استر ونهى الرجال عن اشبال الشياب والازن وقع من وقع بعكس ذلك وصار من النساء من يرتفعن ثيابهن - 00:24:11

تكشفنا يلبسنا الضيق والشفاف والمقطوع من الرجال من يسبل ثوبه قميصه وعبأته يشلحه هذا من تجاري الشيطان الناس كما يتجرى الكلب بصاحبها اللهم صلي وسلم على رسول الله وفيه حرصه - 00:24:34

على اهل بيته ينادوهم كفنهما ثوبا ثوبا صلى الله عليه وسلم وهذا التعليم نعم روى في البخاري عن سهل عليه وسلم ثم سأله علمت
قال اني والله ما سأله قال سهل فكان - 00:24:57

هذا سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه وجد على النبي صلى الله عليه وسلم بردة حسنة وطلبتها من رسول الله فاعطاه اياها وكان
لا يرد من سأله من اصحابه - 00:25:29

وقالوا بس ما فعلت رأيت رسول الله لبسها محتاجا اليها ثم سأله علمت انه لا يرد اي لا يرد سائلا قال اني والله ما سأله لها لبسها انما
سأله تكون لانها مباركة من اثر - 00:25:42

لبسه لها عليه الصلاة والسلام قال فكانت كفنه اذا دل على ان البردة والبردة مثل البشت مما يتلف به ويتردى به انها تكون كفنا انما
الرجال لا يكفون بسراويل وثياب وعمامه - 00:26:02

انما ثوب غير مفصل عباءة يدرج فيها ادراجا ثم يلف بها لفافا نعم ان رجلا من المسلمين ذكر لرسول الله ذكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا على صاحبكم - 00:26:23

قال ان صاحبكم نعم ولمسلم ولمسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا قتل نفسه بمشاحص فلم يصلی عليه النبي نعم
البخاري حديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:46

نعم من الذي لا يصلى عليه الذي لا يصلى عليه اولو الفضل قول العلم وولي امر المسلمين الغال من الغنية ان رجلا من اصحاب النبي
عليه الصلاة والسلام غلى قتل في - 00:27:15

خالية وقال النبي صلوا على صاحبكم عظم ذلك عليهم. قال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله اي مما لا يجوز له فتشنا متاع
وجدنا فيه خرزا من خرز يهود ما يساوي درهمين - 00:27:36

اي مال يسير فدل على انه لا يصلى عليه اولو العلم واولو الفضل واولو الامر ثانيا ومثلها ايضا مولاهم الذي غل شملة فلا فلم يصلى
عليه النبي عليه الصلاة والسلام وقال ان الشمس التي غلها - 00:27:58

تشتعل عليه في قبره نار الله جل وعلا يقول في اية في ال عمران وما كاننبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيمة وفي
حديث جابر ابن سمران رجلا قتل نفسه بمشاقص - 00:28:15

وهي حدائق حادة مثل المقص فلم يصلى عليه النبي. اذا الثاني الذي لا يصلى عليه من قاتل نفسه من قتل نفسه لا يصلى عليه من
الثالث الذي لا يصلى عليه ولي الامر اولو الفضل الخوارج - 00:28:32

البغاء صلى عليهم عامة المسلمين ولا يصلى عليهم اهل العلم واولو الفضل تعزيرا من هذه الجرائم الثلاث الغلول وقتل النفس
والانتحار والثالث من هو البغاء والخوارج طيب كيف الذي لا يصلى - 00:28:53

لا يجوز ان يصلى عليه ولا يجوز ان يؤتى به ويدفن مع المسلمين ولا ولا يصلى عليه من المسلمين لكن الناس تغلبهم العاطفة دين الله
لا يقبل ولا يصلح فيه المؤاربة - 00:29:14

والمحاجلة والمزايدة. الحق حق والباطل باطل نسأل الله العفو والعافية. نعم قال احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك
الصلاه على احد نعم ويدخل ومثله الخوارج هؤلاء الثلاثة هم الذين لا يصلى عليهم ولي الامر ولا اولي العلم ولا اولي الفضل -
00:29:28

تعزيرا من فعلهم نعم رضي الله عنها ان النبي الله عليه وسلم قال الراكب خلف الجنائز والطفل يصلى عليه نعم هذا الحديث رووا
الترمذى والنمسائى وابن ماجة رواه الخمسة في الفاظ متقاربة - 00:29:56

الراكب يمشي خلف الجنائز اي لان لا ادهمهم والماشي حيث شاء منها امامها يمينها خلفها والطفل يصلى عليه. اذا يصلى على الطفل
ولو كان فرطا صلى عليه لان له احكام - 00:30:21

المسلم واحكام ابويه تجري عليه الاحكام في الصلاه عليه مع غسله وتكتفينه تشيعه ودفنه وكذلك توريته يورث ويرث نعم قال زاد
احمد وابو داود فيدعى لوالديه نعم يدعى له لوالديه بالمغفرة والرحمة - 00:30:42

لصبرهم عليه هذا دون هذا من لم يتكلف اللهم اجعله فرطا شفيعا اي لوالديه وله اللهم ادخلنا في كفاعة
ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ان ابراهيم رآ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:08](#)

في الجنة رجلا مطولا وحوله ولدان ما هذا معنى كفالته كفالة ان يكون في كفالة ابراهيم كما في حديث سمرة ابن جندب في رؤيا
النبي عليه الصلاة والسلام نعم قاله في البخاري قال الحسن - [00:31:30](#)

يقرأ على الطفل بفاتحة ويقول اللهم اجعله لنا فرقا وسلفا واجرا نعم هذا قول الحسن البصري وهو مرسل لم يرفعه للنبي عليه الصلاة
والسلام وهذا من فقهه يقرأ عليه فاتحة الكتاب والثاني يصلي على النبي ويدعى له اللهم اجعله لنا فرطا - [00:31:50](#)

وسلفا واجرا اللهم تقل به موازين والديه في كفاعة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم النجاشي نعم في لفظ قال قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش - [00:32:13](#)

فصلوا عليه قال فصفنا ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وله معنى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم - [00:32:38](#)

وكبر عليه اربع تكبيرات هذا حديث ابي هريرة وحديث جابر رضي الله عنهما كلها في الصحيحين في صلاة النبي صلى الله عليه
 وسلم صلاة الغائب على النجاشي اصحمه كان ملك الحبشة مؤمنا وكان رجلا صالحا عادلا - [00:32:55](#)

دعاه النبي في اليوم الذي مات فيه. وهذا من الوحي الذي اوحاه الله اليه والا فنبينا لا يعلم الغيب عالم الغيب فلا يظهر على غيه
 احدا الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - [00:33:19](#)

وخرج بهم نعاه فقال توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم تعالوا فصلوا عليه خرج بهم الى المصلى ففيه الافضل ان تصلي الجنائز
 في المصلى فصف فصفنا فصلي عليه وكبر اربع تكبيرات كصلاته على الحاضر - [00:33:38](#)

وصلاة الغائب اختلقو فيها والحجۃ في فعل النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا من يصلي عليه مشهور الفقهاء انه يصلي على من له
 شأن في الاسلام مات ابو بكر وعمر وعثمان وعلي لم يصلي عليهم صفات - [00:34:03](#)

وشأنهم في الاسلام اي شأن رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا المختار في هذه المسألة وان كان الكلام فيها كثير المختار فيها من يصلي
 صلاة الغائب على من رأى ولي الامر ان يصلي عليه صلاة واحدة - [00:34:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي صلى عليه وهو في مقام ولي الامر اذا رأى ولي الامر ان يصلي على هذا الميت صلاة الغائب
 صلى عليه كذلك نعم - [00:34:41](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم هذه مسألة الصلاة على من صلى عليه يصلي على القبر بعد دفنه اذا كان قد
 صلى عليه قبل ذلك ويدفن - [00:34:55](#)

ويصلي عليه اربع تكبيرات يجعل القبر بينه وبين القبلة ويكبر عليه اربعها هذا صلاة على الميت بعد دفنه ليست غائبة وانما صلاة لمن
 لم يصلي عليه ومثله في المرأة السوداء - [00:35:18](#)

الذي كانت تقوم المسجد فقدتها النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انها ماتت وانهم غسلوها وصلوا عليها ليلا. قال هلا اذنتموني ؟ اي
 اعلمتموني ثم قال دلوني على قبرها فدلوه عليه فكبر عليها اربعها - [00:35:36](#)

اللهم صلي وسلم عليه والحديث في الصحيحين. نعم لها في حديث المرأة افلا كنتم اهلين دلوني على اللهم صلي وسلم عليه
 وهذا فيه تواضعه وفيه حسن ذله ورحمته وفيه انه - [00:35:55](#)

ما صغر الناس شأن اهلهما هو عند الرسول ليس كذلك. فالميزان ميزان التقوى والعمل والايمان لا ميزان الناس من يؤبه له ومن لا يؤبه
 له نعم ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلهما - [00:36:20](#)

ان الله عز وجل ينورها لهم بصلة وهذا فيه فضل الصلاة على الميت لا سيما من اهل العلم واهل الصلاح ان الله يقبلها يقبل صلاتهم
 ودعائهم له وهذه القبور حديث - [00:36:38](#)

اح مسلم مملوءة على اصحابها نارا ظلمة حديث ابي هريرة ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلهما وان الله عز وجل ينورها لهم بصلة

عليهم اي بدعاء عليهم ودعائي لهم - 00:36:57

وقد شرعت صلاة الجنازة لهذا المعنى فهي شفاعة ودعاء من الاحياء للميت ما من ميت يموت فيقوم عليه اربعون رواية مئة كلاما
في مسلم لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله عز وجل فيه - 00:37:16

ولهذا شرعت صلاة الجنازة شفاعة ودعاء من الاحياء للاموات واعظم الله عز وجل فيها الاجر للمصلين وقبل فيها الدعاء والاجل
الصلاحة من المصلى على المصلى عليهم نعم البخاري عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي - 00:37:34
اللهem صلي وسلم على رسول الله صلي على شهداء احد كبر عليهم تسعوا كالموعد لهم صلي الله عليه وسلم وقال اني فرطكم صلي الله
عليه وسلم. نعم عن سيدنا المسيب ان ام سعد ماتت - 00:37:57

النبي صلي الله عليه وسلم قال فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر نعم هذا الحديث وهو من من مراسيل سعيد بن المسيب
وهي من اصح المراسيل من اصح المراسيل - 00:38:25

اخوجه آآ الترمذى واخرججه البىهقى واخرجه البغاء فى شرح السنة ان ام سعد من سعد محتمل الاظهر ان ام سعد ابن عبادة ماتت
والنبي غائب فلما قدم صلى عليها وكان قد مضى لذلك شهر - 00:38:42

هذا الذى جعل الفقهاء يقولون يصلى على من لم يصلى عليه وهو في قبره الى شهر لأن هذا اقصى ما ورد صلاة النبي عليه الصلاة
والسلام على من لم يشهدة - 00:39:07

صلى على المرأة السوداء بعد دفنتها بيوم صلى على قبر لم ينزل رطبا وصلى على ام سعد لما مضى عليها شهر صلي الله عليه وسلم
نقف على من اوصى له موص ان يصلى عليه - 00:39:21

نجعلها ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:40